

## 71 تنبـيهـان يـتعلـقـان بـأذـكار الصـبـاح وـالمسـاء

صالح العصيمي

تنبـيهـه لا يـلزم تـرتـيبـها كـما ذـكر وـغـايـته الـاعـانـة عـلـى حـفـظـها. تـنبـيهـه أـخـر مـن اـعـتـادـها فـنـسـيـهـا أو شـفـلـهـ عنـهـ بلا تـفـريـطـهـ حتى خـرـجـ وـقـتـهـ قـالـهـ  
بعـدـ وـكـتبـهـ صالحـ بنـ عـبدـ اللهـ بنـ حـمـدـ العـصـيمـيـ غـفـرـ اللـهـ لـهـ وـلـوـالـدـيـهـ وـلـمـشـاـيـخـهـ وـلـلـمـسـلـمـيـنـ رـحـوـةـ الـاـحـدـ - 00:00:00

لـتـاسـعـ عـشـرـ ذـيـ الـحـجـةـ سـنـةـ ثـلـاثـ وـثـلـاثـيـنـ بـعـدـ الـارـبـعـ مـئـةـ وـالـاـلـفـ قـتـلـ الـمـصـنـفـ وـوـفـقـهـ اللـهـ رـسـالـتـهـ بـذـكـرـ تـنبـيهـيـنـ يـتعلـقـانـ بـهـذـهـ الـاذـكارـ.  
وـالـتـنبـيهـ الـاـولـ اـنـهـ لاـ يـلـزـمـ تـرـتـيبـهـ كـماـ ذـكـرـ ايـ فـيـ هـذـاـ الـكـتـابـ اوـ غـيرـهـ ايـ بـهـذـاـ الـكـتـابـ اوـ غـيرـهـ - 00:00:20

وـغـايـتهـ الـاعـانـةـ عـلـى حـفـظـهاـ. ايـ انـ جـعـلـهـ مـسـرـودـهـ عـلـىـ نـحـوـ مـاـ كـالـوـاقـعـ فـيـ هـذـاـ الـكـتـابـ اوـ غـيرـهـ فالـمـرـادـ بـهـ الـاعـانـةـ عـلـىـ حـفـظـهاـ. وـهـذـاـ  
مـقـصـدـ مـأـمـورـ بـهـ شـرـعـاـ. فـالـمـصـنـفـ هـنـاـ لـلـاذـكارـ اـذـاـ اـوـقـعـهـ عـلـىـ وـجـهـ مـاـ لـاـ يـرـيدـونـ كـوـنـهـ مـقـيـدـ بـهـذـاـ شـرـعـاـ مـنـ اـنـهـ يـأـتـيـ - 00:00:45

اـولـاـ وـبـالـتـالـيـ ثـانـيـاـ وـبـالـثـالـثـةـ ثـالـثـاـ لـكـنـ لـمـنـاسـبـةـ بـيـنـهـ وـاـنـتـمـ تـرـوـنـ اـنـ الـمـنـاسـبـةـ ظـاهـرـةـ بـيـنـ الـثـمـانـيـةـ الـاـولـيـ فـهـيـ بـلـفـظـ وـاـحـدـ فـيـ الصـبـاحـ  
وـالـمـسـاءـ. ثـمـ فـيـ الـثـلـاثـةـ الـتـيـ تـعـقـبـهـ ظـاهـرـةـ اـيـضاـ. لـاـنـهـ تـكـوـنـ - 00:01:15

مـشـتـرـكـةـ بـتـغـيـيرـ يـسـيرـ ثـمـ فـيـ الـجـمـلـةـ الـثـالـثـةـ ذـكـرـ ماـ يـنـفـرـدـ بـهـ الصـبـاحـ تـارـةـ وـذـكـرـ ماـ يـنـفـرـدـ بـهـ تـارـةـ اـخـرىـ وـالـمـصـنـفـونـ لـلـكـتـبـ مـرـادـهـمـ  
تـقـرـيـبـ الـمـعـارـفـ الـشـرـعـيـةـ لـلـنـاسـ بـتـيـسـيرـهـ تـسـهـيلـهـاـ. وـاـمـاـ التـنبـيهـ الـثـانـيـ فـذـكـرـ فـيـهـ اـنـ مـنـ اـعـتـادـهـ يـعـنـيـ مـنـ لـازـمـ هـذـهـ الـاذـكارـ. وـصـارـ  
مـلـازـمـاـ - 00:01:35

لـهـ فـنـسـيـهـاـ اوـ شـفـلـهـ عـنـهـ لـقـاطـعـ وـمـانـعـ حـالـ بـيـنـهـ وـبـيـنـهـ بلاـ تـفـريـطـ ايـ بلاـ تـهـاـونـ وـتـخـاـذـلـ مـنـهـ. حتـىـ خـرـجـ وـقـتـهـ قـالـهـ بـعـدـهـ. فـلـهـ انـ يـذـكـرـاـ  
هـذـهـ الـاذـكارـ وـلـوـ بـعـدـ خـرـوجـ وـقـتـهـ. فـلـوـ قـدـرـ اـنـ اـنـسـانـاـ عـرـضـ لـهـ شـفـلـ بـعـدـ صـلـاـةـ - 00:02:05

فـجـرـ وـخـرـجـ سـرـيـعاـ بـعـدـ الصـلـاـةـ لـقـضـائـهـ. وـغـلـبـ عـلـيـهـ هـذـاـ الشـفـلـ حـتـىـ نـسـيـ اـذـكارـ الصـبـاحـ وـلـمـ يـذـكـرـهـ وـالـاـ فـيـ الضـحـىـ بـعـدـ اـرـفـاعـ  
الـشـمـسـ. فـانـهـ حـيـنـئـذـ يـأـتـيـ بـهـاـ. لـكـنـ هـذـاـ القـضـاءـ لـلـسـنـينـ - 00:02:35

بـاـمـرـيـنـ لـكـنـ هـذـاـ القـضـاءـ لـلـسـنـينـ وـمـنـهـ الـاذـكارـ مـشـرـوطـ بـاـمـرـيـنـ. اـحـدـهـ اـنـ يـكـوـنـ عـبـدـ مـعـتـادـاـ فـعـلـهـ. اـنـ يـكـوـنـ هـنـاـ عـبـدـ مـعـتـادـاـ فـعـلـهـ مـلـازـمـاـ  
لـهـ. مـلـازـمـاـ لـهـ. فـلـوـ قـدـرـ اـنـ يـرـيدـ اـنـ يـفـعـلـهـ اـولـ مـرـةـ - 00:02:55

لـمـ يـشـرـعـ لـهـ الـاتـيـانـ بـهـاـ. فـلـوـ قـدـرـ اـنـ يـرـيدـ الـاتـيـانـ بـهـاـ اوـلـ مـرـةـ لـمـ يـشـرـعـ لـهـ الـاتـيـانـ بـهـاـ. فـلـوـ اـنـ اـنـسـانـاـ لـمـ مـعـرـفـةـ اـذـكارـ الصـبـاحـ الاـ وـقـتـ  
الـضـحـىـ فـانـهـ لـاـ يـأـتـيـ بـهـاـ لـانـهـ سـنـةـ ذـهـبـ وـقـتـهـ. وـاـلـاخـرـ اـنـ يـكـوـنـ بـلـاـ - 00:03:15

مـنـهـ اـنـ يـكـوـنـ بلاـ تـفـريـطـ مـنـهـ. فـيـكـوـنـ عـبـدـ مـغـلـوـبـ لـاـ اـخـتـيـارـ لـهـ. فـاـذاـ تـرـكـهـ مـخـتـارـاـ مـعـ الذـكـرـ لـهـ وـالـقـدـرـ عـلـيـهـ فـهـذـاـ تـرـكـ هـذـهـ الـعـبـادـةـ حتـىـ  
ذـهـبـ وـقـتـهـ وـالـاـصـلـ اـنـ الـعـبـادـاتـ مـقـيـدـ بـوقـتـهـ يـؤـتـىـ - 00:03:35

فـيـ وـقـتـهـ فـاـذاـ خـرـجـ وـقـتـهـ فـانـهـ سـنـةـ فـاتـ محلـهـ فـلاـ يـشـرـعـ قـضـاؤـهـ لـاـ لـمـغـلـوـبـ عـلـيـهـ مـنـ شـفـلـهـ بـنـسـيـانـ اوـ اـمـرـ يـقـطـعـهـ عـنـ ذـلـكـ. وـمـاـ  
تـرـكـناـ ذـكـرـهـ مـنـ الـاذـكارـ الـتـيـ وـرـدـتـ فـيـ الصـبـاحـ - 00:03:55

هـذـاـ تـارـةـ يـكـوـنـ لـاـ يـثـبـتـ كـوـنـهـ درـاـيـةـ مـنـ اـذـكارـ الصـبـاحـ اوـ الـمـسـاءـ. فـمـثـلاـ حـدـيـثـ اـبـيـ مـسـعـودـ الـانـصـارـيـ مـنـ قـرـأـ الـاـيـتـينـ  
مـنـ اـخـرـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ فـيـ لـيـلـةـ هـذـاـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ فـهـوـ صـحـيـحـ الرـوـاـيـةـ لـكـنـ درـاـيـةـ - 00:04:15

مـنـ اـذـكارـ الـلـيـلـةـ وـالـلـيـلـةـ اوـسـعـ مـنـ النـهـارـ فـتـارـةـ يـكـوـنـ التـرـكـ لـاـجـلـ الدـرـاـيـةـ وـتـارـةـ يـكـوـنـ التـرـكـ لـاـجـلـ الرـوـاـيـةـ لـكـنـ مـاـ لـاـ يـنـبـيـهـ اـلـيـهـ اـنـهـ لـاـ يـنـبـيـ  
الـتـشـدـيـدـ عـلـىـ النـاسـ فـيـ بـابـ الرـوـاـيـةـ فـيـ اـذـكارـ. لـاـ يـنـبـيـغـ التـشـدـيـدـ عـلـىـ النـاسـ فـيـ بـابـ الرـوـاـيـةـ - 00:04:35

الـاـذـكارـ لـمـاـ لـيـشـ مـاـ يـنـبـيـغـ التـشـدـيـدـ فـيـهـ لـاـنـ اـلـاـصـلـ طـلـبـ ذـكـرـ اللـهـ مـطـلـقاـ. هـذـاـ هـوـ اـلـاـصـلـ. طـلـبـ ذـكـرـ اللـهـ مـطـلـقاـ. وـمـنـ حـدـيـثـ الـذـيـ  
تـقـدـمـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ يـذـكـرـ اللـهـ - 00:04:55

في كل احيانه. فالاصل فيما تنازع فيه الناس صحة وظعفا. التسهيل فيه لكن من اراد ان يصنف الصحيح او الذي يراه ثابتا لا بأس  
لكن التشديد في المنع فيما تنازع فيه الناس صحة وظعفا لا ينبغي لان الاصل هو طلب الذكر شرعا - [00:05:11](#)  
فالآيات والآحاديث كثيرة في مدح الذكر مطلقا. ولا سيما ما اعتاده الناس وجرى العمل به. فهذا الانسان لا يشدد عليهم فيه لان باب  
الذكر واسع واذا صححه وحسنه معتمد فلا بأس ان يقتدوا به - [00:05:31](#)